

الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل

قرار رقم: IR-2023-134114

الصادر في الاستئناف المقيد برقم (Z-134114-2022)

في الدعوى المقامة

من / المكلف
سجل تجاري (...)، رقم مميز (...)
المستأنف / المستأنف ضده
ضد/هيئة الزكاة والضريبة والجمارك
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:
إنه في يوم الأحد 2023/08/13م، اجتمعت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبة الدخل
المُشكلة بموجب الأمر الملكي رقم (13957) وتاريخ 1444/02/26هـ، وذلك بمقرها في مدينة الرياض،
بحضور كل من:

الدكتور / ...
رئيساً
الدكتور / ...
عضواً
الأستاذ / ...
عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم بتاريخ 2022/06/21م، من /...بصفته مستشار مجلس إدارة للشركة
المستأنفة وهيئة الزكاة والضريبة والجمارك، على قرار الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات
ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-833) للدعوى رقم (Z-22367-2020) المتعلق
بالربط الزكوي لعام 2018م، في الدعوى المقامة من المستأنف في مواجهة هيئة الزكاة والضريبة
والجمارك، والذي قضى قرار دائرة الفصل فيها بما يأتي:

أولاً: قبول اعتراض المدعية على الاعتراض على خطاب التعديل لسقوط صفة القرار الإداري الصحيح.
ثانياً: إثبات انتهاء الخلاف حول بند الاستثمارات في الأصول المالية.
ثالثاً: إثبات انتهاء الخلاف حول بند الاستثمار في شركة كلام للاتصالات.
رابعاً: قبول اعتراض المدعية على بند الاستثمارات في الأصول المالية.
خامساً: تعديل إجراء المدعى عليها على بند الاستثمارات في الشركات التابعة والشقيقة؛ وفقاً لحثثيات
القرار.

سادساً: تعديل إجراء المدعى عليها على بند الاستثمارات في شركة بالم انتيرناشونال انفستمنت كومباني؛ وفقاً للحيثيات القرار.

سابعاً: رفض اعتراض المدعية على بند الإيرادات من توزيعات الأرباح من الشركات المدرجة.

ثامناً: قبول اعتراض المدعية على بند العقارات الاستثمارية.

تاسعاً: رفض اعتراض المدعية على بند مخصص الزكاة.

وحيث لم يلق هذا القرار قبولاً لدى الطرفين، تقدم كلا منهما بلائحة استئناف تضمنت ما ملخصه الآتي:

ففيما يتعلق باستئناف المكلف على قرار دائرة الفصل، فيكمن استئنافه فيما يخص بند (الربط الزكوي لعام 2018م) فيطالب المكلف بإلغاء التعديلات التي أجرتها الهيئة. وذلك بالسماح بحسم الاستثمار في الأوراق المالية من الوعاء الزكوي. السماح بحسم الاستثمار في الشركات التابعة والشقيقة من الوعاء الزكوي. -إضافة المبلغ الصحيح للزكاة فيما يتعلق بحصة الشريك في شركة بالم انتيرناشونال انفستمنت كومباني إلى الوعاء الزكوي. -السماح بتعديل المبلغ الصحيح لتوزيعات الأرباح المستلمة من الشركات المدرجة للتداول من الخسارة المعدلة. -السماح بحسم الاستثمار في الأراضي من الوعاء الزكوي. -إلغاء الإضافات التي تمت بواسطة الهيئة إلى الوعاء الزكوي تحت مسمى مخصص الزكاة.

كما لم يلقى القرار قبولا لدى هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، فتقدمت باستئنافها على القرار المعارض عليه بموجب لائحة استئنافية تضمنت ما ملخصه الآتي:

ففيما يتعلق باستئناف الهيئة على قرار دائرة الفصل، فيكمن استئنافها فيما يخص (الربط الزكوي لعام 2018م) فتوضح الهيئة بأنها تستأنف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند (أولاً)) من قرارها القاضي بقبول اعتراض المدعية على بند خطاب التعديل لسقوط صفة القرار الإداري الصحيح. وتستأنف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند (رابعاً) من قرارها القاضي بقبول اعتراض المدعية على بند الاستثمارات في الأصول المالية. وتستأنف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند (خامساً) من قرارها القاضي تعديل إجراء المدعى عليها على بند الاستثمارات في الشركات التابعة والشقيقة وفقاً للحيثيات الواردة في القرار. وتستأنف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند (سادساً) من قرارها القاضي تعديل إجراء المدعى عليها على بند الاستثمارات في شركة بالم انتيرناشونال انفستمنت كومباني وفقاً للحيثيات الواردة في القرار. تستأنف الهيئة فيما قضت به الدائرة بالبند (ثامناً) من قرارها القاضي بقبول اعتراض المدعية على بند الاستثمارات العقارية.

وفي يوم الأحد بتاريخ: 2023/08/13م، عقدت الدائرة الاستئنافية الأولى لمخالفات ومنازعات ضريبية الدخل جلستها بحضور كامل أعضائها عبر التواصل المرئي طبقاً لإجراءات التقاضي المرئي عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم: (2) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم (26040) وتاريخ 1441/04/21هـ؛ وبعد الاطلاع على الاستئناف المقدم من طرفي الدعوى، وبعد فحص ما احتواه ملف الدعوى، تقرر لدى الدائرة أن القضية قد أصبحت جاهزة للفصل وإصدار القرار في موضوعها، وعليه قررت الدائرة قفل باب المرافعة ودجز القضية للفصل فيها.

أسباب القرار

وحيث إنه بمراجعة مستندات القضية ولائحة الاستئناف المقدمة من المكلف ومن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، تبين للدائرة استيفاء شروط نظر الاستئناف شكلاً وفقاً للشروط المنصوص عليها في الأنظمة واللوائح والقرارات ذات الصلة، الأمر الذي يكون معه طلبا الاستئناف مقبولين شكلاً، حيث قدما من ذي صفة، وخلال المدة النظامية المقررة لإجرائهما.

وفي الموضوع، وحيث إنه بخصوص استئناف المكلف والهيئة بشأن بند (الربط الزكوي لعام 2018م) وبعد الاطلاع على ملف القضية وما احتواه من أوراق، وما جاء في قرار الدائرة محل الاستئناف، تبين أن القرار صدر بقبول اعتراض المدعية على خطاب التعديل لسقوط صفة القرار الإداري الصحيح وإلغاء الربط الزكوي لعام 2018م كما صدر بتعديل ورفض وأثبت وانتهاء الخلاف للباقي البنود، وبما أن منطوق القرار جاء بإلغاء الربط والذي يترتب عليه سقوط باقي البنود، حيث أن الفرع يسقط بسقوط الأصل، الأمر الذي تنتهي معه الدائرة إلى قبول الاستئناف وإعادة الدعوى إلى دائرة الفصل للنظر فيها موضوعاً.

وبناء على ما تقدم وباستصحاب ما ذكر من أسباب قررت الدائرة بالإجماع ما يأتي:

منطوق القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً من المكلف / شركة ...، سجل تجاري (...)، رقم مميز (...) والاستئناف المقدم من هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ضد قرار الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة ذي الرقم (IZJ-2022-833) للدعوى رقم (Z-22367-2020) المتعلق بالربط الزكوي لعام 2018م.

ثانياً: وفي الموضوع:

إعادة الدعوى إلى دائرة الفصل للنظر فيها موضوعاً، وفقاً للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

اللجنة الإستئنافية للمخالفات والمنازعات الضريبية

ويعتبر هذا القرار نهائياً وفقاً لأحكام المادة السابعة والأربعون والثامنة والأربعون من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس الدائرة

الدكتور/ ...